

مقدمة الكتاب

هذا الكتاب موجه بالدرجة الأولى إلى طلاب الجامعات على اختلاف كلياتهم وتخصصاتهم العلمية والأدبية . وهو موجه أيضاً إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات الذين يتولون مسئولية توجيه هؤلاء الطلاب ونصحهم وإرشادهم . والهدف من هذا الكتاب أن يكون دليلاً لكل طالب يريد أن ينجح ويتفوق في دراسته الجامعية ، وأن يكون أيضاً مرشداً مفيداً لمساعد أعضاء هيئة التدريس ليكون عوناً لهم في توجيه طلابهم . فالكتاب إذن دليل المتعلم إلى التعلم ، وهو أيضاً دليل المعلم إلى إرشاد المتعلم . وفصوله السبعة تتكامل فيما بينها لتقدم للطلاب الجامعي كل ما يتعلق بجوانب دراسته الجامعية ، وكيف ينجح ويتفوق فيها . وهذا يبدو بوضوح من قراءة فهرس الكتاب .

والكتاب مرشد عملي واقعي يستمد خلفيته من مواقع العمل الجامعي . فمؤلفه خبر التعليم الجامعي طالباً وأستاذاً على مدى يزيد عن أربعين عاماً . منها ما يقرب من ربع قرن قضاها في التدريس والتوجيه الجامعي لطلابه في البحوث والدراسات العليا في معظم الجامعات المصرية ، وإن كانت تبعيته الرسمية لجامعة عين شمس .

والكتاب مكتوب بأسلوب سهل واضح يسهل على أي طالب ، كما أنه مكتوب بطريقة الإيجاز غير المخل حتى يكون حجم الكتاب مناسباً للطلاب الجامعي . ومن هنا كان الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية لكل طالب جامعي ، بل لأي متعلم أو طالب علم ، ولكل من يتولى مسئولية العمل والتوجيه التربوي من مربين ومعلمين وأساتذة .

ونرجو أن نكون قد وفقنا فيما قصدنا إليه من النفع والفائدة من هذا الكتاب. إن شعاري في الحياة دائماً " إن إريد إلا الإصلاح ما استطعت ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب " . صدق الله العظيم .